Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ يا صاحبى ترى هذه الجهة هى أشرف موقع بالمدينة ، يتنافس الأخيار فى نزولها ولا يقطنها غير كل عظيم وإنما المرء بالجار . وداري فى وسطها كالنقطة فى الدائرة انظر إلى دارى وقل لى كم تقدر ثمنها . قله تخمينا ..

قلت :

ـــ الكثير ..

فقال :

ـــ يا سبحان الله ! تقول الكثير فقط ؟

وتنهد ثم قال :

ـــ سبحان من يعلم الأشياء !

وانتهينا إلى باب داره فقال :

ـــ كم تقدر يا صاحبى ما أنفقت على هذا الباب ؟ أنفقت والله عليه فوق الطاقة ، كيف ترى صنعه وشكله ؟ أرأيت بالله نظيره ؟ انظر إلى دقائق الصنعة فيه ، وتأمل حسن تعريجه فكأنما خط بالبركار ، ثم هذه الحلقة فيه لقد اشتريتها فى سوق الطرائف من عمران الطرائفى بثلاثة دنانير . وكم فيها من النحاس يا صاحبى ! فيها ستة أرطال ! بالله دورها ثم أنقرها وأبصرها .

* * *

وقرعنا الباب ودخلنا الدهليز . فقال :

ـــ عمرك الله يا دار ولا خربك يا جدار . تأمل بالله المعارج ، وتبين